

مراجعة أنواع التدليس (31) شرح ألفية السيوطي للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

فنكمل ان شاء الله المراجعة في هذا الدرس وهجرت الذي يليه وننهي بذلك دروس آآ هو طبعا آآ قلة العدد علامة الصحة في دروس الاصول. يعني قلة العدد من علامات الصحة في دروس الاصول. اما في دروس غير الاصول فلا تعتبر علامة صحة - 00:00:01 كما تكون في مثل دروس الاصول. كنا ذكرنا في الدرس الماضي آآ شروط الحديث الصحيح آآ الثلاثة الاول. تكلمنا على اتصال السند وعلى عبادة واه وعلى ضبط الرواية واه ارجأنا الى هذه المحاضرة الكلام على الشذوذ وعلى العلم. اما - 00:00:31 فمنه شذ اي تفرد. واخذ بعض العلماء من هذا التعريف اللغوي فهما في التعريف الاصطلاحي فقالوا كما قال الحاكم وغيره. الشذوذ هو مطلق التفرد. لو غرد رجل بحديث فيقال انه شذ. فالشذوذ عند الحاكم وغيره - 00:01:01 هو مطلق التفرد فمثلا حديث دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة والمظهر على رأسه رواه ما لك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر يا مالك عن الزهري عن انس. فقالوا تفرد به ما لك. اي تفرد به من وجه صحيح - 00:01:31 والا فقد توبع الامام مالك. ولكن الطرق كلها واهية الى الامام. فهو على هذا التعريف شذا يعني كأن هذه الرواية شاذة. ولكن هذا التعريف لم يلق قبولا عند علماء الحديث. ولذلك لم يصطلاح عليه جمهور - 00:01:58 بعد ذلك. انما اصطlahوا على تعريف الامام الشافعي بمعنى الشاب. وكان الشافعي رحمه الله يرد على من تبني رأي الحاكم سواء كان من المتقدمين او المتأخرین. فقال ليس الشذوذ قولوا بان يروي الثقة ما لا يرويه غيره. انما الشذوذ ان يروي الثقة مخالفة - 00:02:22

صفا لغيرك تعريف دقيق جدا. وهذا التعريف هو الذي اصطلاح عليه جمهور اهل الحديث بعد ذلك. ليس الشذوذ هو ان يروي ثقة ما لم يروه غيره. الحاكم يقول مطلق التفرغ - 00:02:52 مطلق التفرد يعني ايه؟ يعني احد الرواية روى شيئا لم يروه احد معه. يقول الشافعي رحمه الله ليس هذا هو الشاذ ليس الشاذ هو ان يروي الثقة او يروي الراوي ما لم يرويه غيره انما الشذوذ ان - 00:03:12 الراوي الرواية مخالف لغيره. يبقى اذا الشافعي رحمه الله اشترط وجود المخالفة فهذا هو التعريف المختار بالنسبة للشاذ. ولذلك الشاب يعتبره العلماء من قسم الضعيف الشاب يعتبره العلماء من قسم الضعيف. فمثلا لو روى - 00:03:32 آآ الامام مثلا آآ سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيلي عن ابي بربعة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بوليكم. هذا الحديث يرويه ابو اسحاق - 00:04:05 عن ابي بربعة عن ابي موسى وتابعه ايضا شعبة ابن الحجاج فروى الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بربعة عن ابي موسى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:04:29 روى هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بربعة عن ابي موسى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن روى هذا الحديث عشرة من الثقات اغلبهم من الثقات ومنهم اسرائيل ابن يونس. ابن ابي اسحاق السريعي عن جده ابي اسحاق - 00:04:50 فروروا هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بربعة عن ابي موسى عن آآ استغفر الله. العكس. آآ والثورى روى هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بربعة عن ابي موسى موقوفا. موقوفا - 00:05:16

يعني ايه يعني من قول ابي موسى يعني من قول ابي موسى. فجاء اسرائيل وقيس ابن الربع وشريك ابن عبدالله النخعي جماعة اخرون فرووا هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا الولد. فحصل عندنا اختلاف بين - 00:05:41

وفي الوقف والرفع فيبينما رواه عشرة او اكثر مرفوعا رواه وسفيان موقف هنا ننظر اي الروايتين اولى بالقبول؟ لانك انت ان قبلت احد الروايتين ستطرح الاخر وهذا هو معنى الشاذ. وهذا هو معنى الشاذ. فوجدنا الامام البخاري - 00:06:07

لما عرضت عليه هذه السورة بوجهه رواية اسرائيل ومن معه. يبقى رجح رواية ايه؟ الرفع. رجح رواية الرفع وقال اسرائيل ثقة وزيادة الثقة مقبولة اسرائيل ابن يونس ابي اسحاق سريعا. يبقى اسرائيل يبقى ايه؟ حفيد ابي اسحاق. يعني ابو اسحاق جد اسرائيل - 00:06:37

ابو اسحاق جد اسرائيل. الامام الذهبي في السير يقول وانا اميل الى تقديم اسرائيل على شعبة وسفيان في ابي اسحاق وانا اميل الى تقديم اسرائيل على شعبة وسفيان في ابي اسحاق. لان اسرائيل كان - 00:07:08

قاد جده. وكان مع آآ صلاحه اذا ورع وخشوع. فشوف الذهبي ماذا رجح رواية اسرائيل؟ قال لان ابو اسحاق جده ما معنى جده؟ يعني له به اختصاصا. يعني يدخل عليه في كل - 00:07:35

في وقت وفي كل ان ويعرف من آآ احواله ما لا يعرفه غيره من يتعلمون عليه. يعني كان اسرائيل يعيش مع فيعرف آآ يعني عنه وعن روایاته اكثر مما يعرف شعبة والثوري وغيرهما من يأخذ عن ابي - 00:07:55

وهذه تعتبر داخلة في باب الترجيح عند المخالف الالزم للراوي للشيخ يرجم على غير الایه؟ على الذي لا آآ يكثر من ملازمته عندنا مثلا نافع مولى ابن عمر نافع هذا يقول الخليلي لا يعلم له خطأ في جميع ما رواه - 00:08:15

هذا روى مئات الالوف. فلا يعلم له خطأ اطلاقا في جميع ما رواه. سالم ابن عبدالله ابن عمر ايضا ثقة كبير لم يختلف مع نافع الا في اربعة احاديث فقط. رجحوا فيها سالم على نافع - 00:08:41

من دواعي ترجيح سالم على نافع برغم انها في الثقة شيئا واحدا قالوا لكن ده سالم ده ابن عبدالله ابن عمر كان يخالط اباه اكثر من مولاه نافع فهذه تعتبر من وجوه الایه؟ من وجوه الترجيح عند الاختلاف - 00:09:05

وكذلك من وجود ترجيح عند الاختلاف وهو داخل ايضا في باب الملازمة. ان يكون الشيخ مصر يا والراوي عنه مصر ي وهو ثقة ثم خالفه رجل من الري رازى يعني فروى هذا الحديث عن ذاك المصرى مخالف لتلميذه المصرى. حينئذ يقال بلدى الرجل اعرف به واولى - 00:09:25

ليه؟ لان ازا كنت انا مصر يا وشيخي ايضا مصر يا الاستثناء وترددت عليه اكثر من مرة هذا يرجي يرجح على الرجل الذي جاء من الري او من اي بلد من بلاد المسلمين فقد هنا شهر او يوم او يومين او ثلاثة او اربعة ثم رحلوا. فلربما رجع الشيخ المصرى - 00:09:53

في روایته وقال انا اخطأت فلا يبلغ هذا البغدادي او الرازى الذي رحب به. ويتتبه لذلك المصرى. لذلك كانت هذه في ايضا من دواعي الترجيح آآ الروایات عند الاختلاف. هذه من دواعي الترجيح الروایات عند الاختلاف. فهنا - 00:10:18

في حديث نكاح الا جوهري رجح الترمذى ايضا رواية الرافعى اللي رواية اسرائيل برغم انه لو طالعت ترجمة شعبة وسفيان الثوري ترى ان لرواية اه سفيان وشعبة عن ابي اسحاق مزية ليست لرواية اسرائيل ولا غيره - 00:10:38

المزية الاولى ان شعبة وسفيان الثوري سمع من ابي اسحاق قبل الاختلاط. هذه اسرائيل سمع قبل وبعد ونحن لا ندرى هذه سمعها قبل ام سمعها بعد. فبنتوقف. لكن لا نتوقف في رواية شعبة ولا ثياب - 00:11:04

الثاني ان رواية شعبة عن ابي اسحاق لها مزية اخرى. وهي قول شعبة الصحيح عنه كما رواه البيهقي في المعرفة عن شعبة قال كفيتكم تدليس ثلاثة كفيتكم تدليس الاعمش وكفيتكم تدليس ابي اسحاق السبئي وكفيتكم تدليس قتادة - 00:11:29 اذا لو رأيت شعبة يروي عن احد هؤلاء الثلاثة ايالك ان تقول قتادة مدلس تعنعن او ابو اسحاق مدلس او الاعمش مدلس لان رواية

شعبة عن هؤلاء لها حكم السمع. وهذه فائدة عزيزة جدا. لأن آآ احاديث كثيرة - [00:11:59](#)

رواه شعبة عن هؤلاء الثلاثة وكانوا من المكثرين. فلو انك لم تنتبه الى هذا القول الذي قاله شعبة من نفسه اعلنت كثيرا من روايات بتديليس هؤلاء الثلاثة. في مسند أبي عوانة بسند صحيح. قال شعبة كانت همتني - [00:12:23](#)

من الدنيا شفتي قتادة. كل همه من الدنيا شفتيه قتادة. فان قال حدثني كتب وان قال قال او عن تركته. اذا كل رواية رواها شعبة عن هؤلاء عن قتادة وغيره لها حكم السمع المتصل. لانه نحى كل رواية فيها عن او قال او ان - [00:12:43](#)

الثلاثة دول بياخدوا حكم الانقطاع. يعني لهم ايضا حكم الاتصال ولكن فيهما ايضا معنى الانقطاع لكن برغم هذا ترجحت رواية اسرائيل لملازمته لجده ولمتابعة تسعه او عشرة له على الرفع ولذلك الترمذى في السنن بعدما رجح رواية اسرائيل كما رجحها -

[00:13:13](#)

البخاري قبله قال لأن واحد ممكن يسأل ان كانت ان كان شعبة القيام بهذه المثابة من التثبت والاحتياط ولروايتها من المزية ما ليس لغيرهما فكيف ترجح دولة اسرائيل ؟ هنا يقول الترمذى - [00:13:45](#)

المعنى او العلة التي بها رجح رواية اه اسرائيل ومن معه على رواية شعبة وسفيان. يقول لأن شعبة وسفيان كان اعوهما من ابي اسحاق في مجلس واحد يعني هم الاثنين لم يسمعوا هذا الحديث الا مرة واحدة. هم الاثنين جلوس في المجلس وقالها ابو اسحاق وانتهينا على كده. اما هؤلاء العشرة - [00:14:05](#)

او الاكثر فسماعهم من ابي اسحاق في مجالس متعددة فإذا انجاز ان يهم ابو اسحاق مرة في الرفع فلا يهم في الثانية فان وهم في الثانية فلا يهم في الثالثة فيوهم في الثالثة فلا يهم في الرابعة - [00:14:35](#)

فإن حدث بالحديث في عشر مجالس او اكثر مرفوعا دل على ان الصواب انه مرفوع. لانه يمكن ان يخطئ مرة واحدة او مرتين لكن لا يخطئ عشر مرات او اكثر. فشووف المعنى الذي آآ فقط اليه الترمذى رحمة الله ورجح - [00:14:51](#)

لذلك تعرف ان هؤلاء القدامى من العلماء الاعلام ما كان الواحد منهم يرجح ترجيحا جزافيا. انما آآ كل ترجيح له ادلة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:15:12](#)